

إليك يا بلاد

القدس

إشراف:

حشاشنية حياة  
بن دومية ندى

تنسيق

حشاشنية حياة

تدقيق:

حشاشنية حياة

# مقدمة

أحداث توالى في الايام الأخيرة في بلاد القدس فلسطين مجازر يشمنز خاطر  
لرؤيتها وينفطر القلب، ملائكة لا ذنب لهم قتلوا وشوهوا فاهكم يا بلدان العرب  
كلمات طفل الفلسطيني أنا لاجئ هل من مأوى أنا ضحيت الأوغاد هل من منقذ أنا  
المستغيث هل من مغيث أنا طفل الفلسطيني سلبت مني أرض أجدادي أنا الذي  
حلمت بتحرير بلادي قتل موتا تعذيب من أجل صلاتي مسجداً يتوسط بلادي  
هدية من رب العبادي

قضيت ايام فالجهادي ومت موت الشهيد في أرضي أجدادي.

ندى بن دومية

## طوفانُ الأقصى

في الوقتِ الذي للسلمِ رَكُّنوا  
مغتربين بالقوَّة  
داهمهم طوفانُ الأقصى  
انتزعَ أمنهم على غِرَّة  
وأراهم من أبناء غزَّة  
أبناء العزِّ والقوَّة  
لا يغرَّتكم صمتهم  
إن صمتوا يوماً  
ثأروا بعدها ألف مرَّة ومرَّة  
وانبعثوا أسوداً لا يهابون قوَّة  
اثبتوا يا أبناء غزَّة  
فالراحلُ منكم شهيدٌ  
يرفلُ في رياضِ الجنَّة  
والباقون منكم  
في حنكِ العدو  
شوكَةٌ وحجرٌ عثرة  
اثبتوا يا أبناء غزَّة  
سيعودُ لغصنِ الزيتونِ أمنه  
وسيعودُ الياسمينُ المغتربِ يوماً إلى أرضه

عبير علي الحداد

## القدس قبلتنا

من قاتل كل هذه الجثث المرمية؟ ها، انت! هل تدعي القوة والبيروقراطية؟ لا عدل ولا ضمير، تتفاخر علينا بتلك البندقية! اين الانسانية تبا؟ انتم بشر حقا؟ ام انكم كائنات لاشعورية؟ ماذا تحسبون نفسكم تفعلون؟ جبناء.... انتم سهلتم لنا طريق الوصول الى الجنة، فمنذ متى يستوي الشهيد والمغتصب، أجبنا؟ نحن لن نكثرث، فداء للوطن ان كلفنا هذا روحا

او ارواحا، سأعير اخوتي دمي وقلبي، ليواصلوا مسيرتي، كل نيرانكم وهمية، الى الجحيم تنتمون. يا اصحاب الشخصية الهينة ،هاذا كل ما تستحقون، انتم لا تغيرون شيئا، هذا فقط يزيد من ارهاقكم، ويشعل حممنا البركانية، ثلاث مواد دستور اسلامية :القدس، وطننا، قبلتنا ولا احد يجراً على مناقشتنا، سجل يا تاريخ لكي لا تصبح كلماتنا في المستقبل منسية، فلسطين □ □ علمتنا معنى الكفاح والاستمرارية، مات صغيرك، وكبيرك، ولم يستسلم باقيك؟ فلولا خوفي من الرحمان لجعلت فلسطين □ □ من سابع اركان الايمان، يا بلد الشجعان انت، جزائرية فلسطينية سألقي الى يوم ستحيي به العدالة الالهية، فلسطين □ □ ، ان مات الجميع، وفنت الدنيا، وقامت الساعة، وتحاسب كل امرئ عما حصد من جزاء، سنتذكر هذه الايام، يؤنبا ضميرنا ولكن، كفى.... قد فات الاوان، ننوي الرجوع بالزمن وذاك المكان، نحاول القيام بأي شيء حتى ان كلفنا ذلك التعويض بنبض قلبنا الرنان، نتفكر ذلك الخذلان

خذلان عربي عظيم، لن ينساه اي انسان، اقسام لكم انه عيب وعار علينا يا شبان، لم ننفع اخوتنا بجدنا ولا جهدنا ولا جنودنا، صلحنا العطب بدعائنا وبكاءنا وزئيرنا في الطرقات، هذا يقتل هذا، هذا يدفن هذا، وهذا وهذا وهذا..... وماذا عنك انت يا غلام؟ أأست معنيا بالطوفان؟ ألم يتحرك بداخلك اي شعور؟ هل تجمد قلبك ام انهم قد قطعوا لك الشريان؟

ألموا، ألموا يا شجعان! الثورة ثورتكم، الحرب حربكم، والنصر نصركم، كل العالم منكم خوفان، الجميع يفقه ان العرب اذا اتحدوا سيقبلون الموازين بلا اعلان، الموا دينكم، دمكم، ارضكم، جدرانكم، لغتكم، ثقافتكم، لباسكم، وحتى البستان..... ينتزعون منكم املاككم وانتم توصلون حياتكم هنا بكل امان، تضحكون، تمرحون، كأنني لا اقصدكم في هذا البيان، نفقه ان الحرب ستنتهي لكن على الاقل كونوا ضمن اسباب انتهاءها، اتركوا ولو اثرا او بصمة او كلمة من العنوان، مرة واحدة نرى فيها حشدكم الذي يدعي حبه وتشبته بالإسلام، الحرب حرب بقاء وفناء، كم مضى والى متى؟ الى متى ننتظر اعصاركم وتهليلكم بيوم الاستقلال؟ دعونا نتأمل هذا ودعوهم يخشون ذلك، ان الشعوب العربية لها الحق في صرخات الاستهجان، حدودها :الدين، الحرية والشرف، السلام بكل الاوطان. القرار قراركم، العمل عملكم، الامر لايزال تحت سيطرتكم، الفخر لكم والشتم والانهيار منكم واليكم، دققوا... (من اجل قدسكم)، والسلام عليكم.

الكاتبة :اريام عماري

## صرخة قلم

اريد ان اقول ولا ادري ما اقول وان قلت فاضت دموعي قبل ان اقول  
اريد ان احكي وما الحكاية تكفي وان بدأت احكي لا نهاية لسرد حكايتي

فاء، فجر فخر وفرج

فاء، فرحة فانت فؤاد

فاء، فلاح فداء وحتى فراق

و اول فلسطين فاء

حروف البقاء بكل نقاط الوقف في وفيها

تقبر الحياة من هنا  
من قدسي الحبيبة  
حبها لم يبق حبا بل فاق الهيام  
والشوق لأرضها في القلب مليان  
حبها لا يعرف معنى للجنسية او الهوية  
حبها بالفطرة  
اذكرها حبيبي  
والدمع ينساب من قلبي لا عيني  
اذكرها فلسطيني  
وقد

اترعت الفؤاد كؤوس حزني  
تعب وشقاق حزن وفراق  
شتتوا شملهم وصار الموت رفيقهم  
سالت دماء  
رحلوا شهداء  
ماتوا ابطالا  
وما زالوا  
بربكم عن اي صمود تتحدثون  
وصولة الحق للموت يمضون  
اسود قابضة على الجمر  
خلف قضبان الاحتلال

يحاربون تحت شعار "هذه الارض لا تنتسح لهويتين .. اما نحن .. او نحن"

دمروها  
استعمروها  
قيدها  
قصفو بيوتها  
قتلو اطفالها  
اغتصبوا بناتها  
اناس ليس لهم ملة ولا عهد ولا دين  
قتلو الانسانية في قواميس انسانيتنا  
غزة تحترق يا عرب  
غزة تحترق يا عالم  
غزة تحترق يا ناس

لك الله يا غزة... ولسوف تسألون...  
صرخات شيوخ تناشد السلام  
طفل يبكي اريد امي و ابي اريد بيتي ومأمني  
وشاب يقول نحن نصلي ست صلوات في اليوم  
فجر، ظهر، عصر، مغرب، وعشاء  
وصلاة الجنازة  
ام تودع ابنها الشهيد وتقول (الله يبعثلك ام احسن من امك يما الله يرضا عنك يما  
احنا الفلسطينة هيبك امر الله تم علينا والحمد لله  
كل الشباب استشهدوا في حب الله  
كل الشباب  
الحمد لله الحمد لله  
ولم يبق في غزة غير دموع وآهات اهلها على فراق اهاليهم

لبيك اقصانا  
نكروا كل الوعود  
لبيك اقصانا  
سدوا المنافذ والمعابر والحدود  
لبيك اقصانا  
نكثوا العهود  
لبيك اقصانا  
والارواح تفديك  
الجرح ينزف والاقصى سجين  
عفوا اقصانا  
ضماننا ماتت  
اصابنا العجز  
عذرا اقصانا  
لا حول لنا  
ولا نملك حيلة الا الدعاء  
فعلا ما اشقانا

ما انا الا جزائرية بقلب فلسطيني  
كغيري تمنى السجود في المسجد الاقصى  
لا تحزني يا قدس فانت لست منسية

فذاك الروح واكبادها  
العروبة اسم حتى الدين النصيحة  
سننتصر  
ستبقى الله اكبر حصننا وجُنَّتْنا  
ستبقى راية كل البقاء  
ستبقى قدسي ما بين عيني واجفاني  
فلسطينية انا وكلي افتخار  
فلسطين ارضي ومهجتي وقبله الحرية

اللهم حرر أقصانا  
اللهم أقصانا في ودائعك يا مَنْ لا تضيع عنده الودائع

"اللهم شئت شمل عدوهم وفرق جمعهم وشمل أوصالهم اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر".  
أمين أمين

بلقيس ناقة / الجزائر



## ما الغيث الا قطرا وما النصر الا خطوة

انتشر الفزع و الهلع في قلوب سكان غزه واختلط عليهم المر مناظر وتثير في النفس الرهبة  
من حولهم اصوات مخيفه ترتجف لها النفس وعلامات الخوف باديه على وجوههم كيف لا  
ونحن نقشعر ابداننا ويجمد الدم في عروقنا تتجدد احشائنا ونحن في المواقع فما بالك في  
الواقع ونحن نرى آخر الاخبار

الوعد المنتظر السابع اكتوبر 2023 صدفه يوم ميلادي اصبحت متوجهه الى الانستقرام  
منتظرة عيد ميلاد سعيد لكن اول ابهرني وملك عقلي صوره لشباب غزه في خطة محكمة  
الابداع والتنسيق كنت اقبل امي وأحدق فيها غير مصدقه ها هو يصلني تسجيل صوتي من  
صديقة فلسطينية اسمعه بقلبي وعقلي وكياني

كيف؟

لماذا؟

امي ( يا للمصيبة انت حمقاء هل نسيت عن اي بلد تتكلمين نعم انها بلد العزة والشهادة احسن  
من العيش في بلد مع النصره

عاد لي عقلي سررت والفرحة تهزني هزا تكاد تلامس السحاب انا اكاد اطير من شدة الفرح  
تأزروا تغلبوا والتاريخ سيكتب بأحرف من ذهب.

مريم مزوزي. الجزائر

حب جزائرية

بصوت فتاة عربية

تحب فلسطين الأبية

بقلب جزائريين  
و بدم شهيدة فدية  
إلى متى ندد للحرية  
و السلاح هو من يصنع الوقفة الثورية  
خذوا كلماتكم و احتفظوا بها  
و أعطونا أسلحتكم نحارب بها  
قالوا إرهاب قتلوا عائلة يهودية  
إذ أنهم مسحوا قرى فلسطينية  
قالوا أنجدونا فوجدوا بجوارهم سفن حربية  
أما نحن تعصب فلسطين بصواريخ يومية  
ننادي أطفالنا تموت و مستقبلنا يضيع فنجد دموع عربية  
خذوا دموعكم و هاتوا أسلحتكم نحارب بها لنحرر القدس الدموية  
تدمى القدس قلب فلسطين بدم شهداء مدنيين  
ندفع المال لنزور الأقصى مسجد النبي و المسلمين  
يموت الطفل يكبر الله أكبر ندرك أننا موتى مادام العرب نائمين  
إستيقظوا يا حكماء العرب فلکم عند الله سؤال ماذا فعلتم لتحرير فلسطين  
سيجيب عمر قمت أجري لأستلم فرحة الفتح بقلبي  
سيقول بلال للأذان رفعت فكسرت عهدا أبكى قلبي قبل عيني  
أما انتم فستحرقون كما أحترق كل قلوب المحتسبين  
حسبنا الله و نعمة الوكيل هكذا كان رد كل فلسطين  
قصف متكرر قتل و صواريخ و يقولون عنا إرهاب لعين  
لو كان لنا نصف ما لديكم لصنعنا بكم بحر دموي يتوسط فلسطين  
لكننا نحارب بقلوبنا و يحاصرنا إخوان خائفون  
لنا بالكلام داعمون و لأسلحتكم يوصلون  
لن تفوزوا ما دام أطفالنا على مبادئنا يكبرون  
لن تطردونا من أرضنا و بها نحن متشبثون  
لن ندعكم تأخذون تاريخا كنا له الصانعون  
طوفان الأقصى شرارة حرب لكم فيها مذلون  
النصر لنا و لو بعد حين اسمها القدس عاصمة فلسطين  
لعنكم الله يا بنوا إسرائيل لكم في النار مكان لعين.

سلسبيل زايد/ الجزائر

## فلسطين حكاية حبي

انت اللؤلؤة البيضاء انت النجمة اللامعة في السماء، انت الشمس والقمر انت الهواء الذي  
يتنفسه المسلمون

هل تعلمين من انت؟

انت القدس ارض باركها الله، وانزل فيها الانبياء انت ارض القبلتين وثالث الحرمين.

عاصمة فلسطين انت يا من ابكيت كل الاوطان، وضحى من اجلك شهداء الوطن، وسقوا  
بدمائهم ارضك، ومن اجلك نحن مازلنا على قيد الحياة.

نعم، اعلم ان قد محو اسمك من الخريطة، لكن لا يهمننا مافي الخريطة، اسمك في قلوبنا  
مرسوخ

اه يا صهاينة ! لماذا حرمتم اطفالنا من حريتهم و نساننا من المعيش الحر، وكل الفلسطينيين  
من وطنهم

اه منكم، اه. الا يكفيكم هذا؟

فلسطين نحن معك ظالمة او مظلومة

دمت حرا يا فلسطين

بلهوشي كوثر نيهل/جزائر

**سجل..**

أنا فلسطيني

أصلي عربي

الحرية موجي، و دمي بحر لحي

الأقصى قبلتي، و فلسطين وطني الأبدى

سجل..

أنا فلسطيني

رفقة جذور الزيتون تمتد بسالتي

و إلى جانب الغصن تعلق شجاعتني

و بلب كل زيتونة تسكن هويتي

سجل..

أنا فلسطيني

ياسمين بلدي ملطخ بأحمر دمي الجوري

يفوح عبقه بعطر ألمي الأزلي

يسقى بسيل دمعي الجاري

فكم من السنون بكيت حرיתי

و كم من السنون اقسمت أني لن أخضع ليهودي  
سجل..

أنا فلسطيني

ابن الأرض المقدسة، و القدس الزهي  
ابن أرض الإسلام، فكم احتضنت من نبي  
أنا من أرقص على أنغام القصف الدوي  
و أخط على صفحات المنية شهادة حر أبدي  
سجل..

أنا فلسطيني

تقول أرضي

ذات يوم مر حدائي يهودي  
استنشق هوائي، و تغزلت حدقتاه بجمالي البهي  
فقال: " ا تصبحين حوريتي؟"  
أجبت: " ويحك! كيف لحمامة سلام أن تصبح أسيرة اسرائيلي"  
فاستشاط غضبا و توعدني بيوم ليس بقصي  
سجل..

أنا فلسطيني

يقول مستعمري إني عبري

فأرد: أنا أصلي عربي

فيغتاظ و يبذل قصار الجهد ليزيح نحو اليسار راء عربتي  
يقول القدس مقدسي

فأرد بل مقدسي، و الله له حامي

فيقول غزة سأقصف و أقتل الأهالي

فأجيب: ليست غزة، بل غزة، و لغير الله لن تتحني

سجل..

أنا يهودي

أنا من لا هوية لي ولا دين

و كل بقاع الأرض تأبى أن تحتويني

فحاولت قسرا أن استوطن فلسطين

لكنها تقيأتني دوما، فكيف تحتضن يهوديا سفيه!

يستحيي نساءها، و دون رحمة يسفك دماء كل صغير

سجل..

أنا فلسطيني

أنا من استميت دفاعا عن وطني  
أنا من أولد جنديا صعترني  
سلاحي أن أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول و نبي  
أجوس الأراضى صيدحا، فرنسا، فتاكا بكل متجند اسرائيلي  
طولي لم يتجاوز نصفه و إذ بي دون خشية أرميه بحجارة من سجيل  
سلاحه نحو صدري موجه و أنا أستلذ باستقزاز قلبه الهشيم  
يظن أنني أخشى رصاصه ناسيا أنني خلقت بقلب صنديد  
نبضه حرية فلسطين  
سجل أيها اليهودي..  
أنا فلسطيني  
توعدتك و ها أنا وفيت بوعيدي  
"طوفان الأقصى" تلك أولى انتصاراتي  
بالله عليك أين ذهبت فطنتك أيها الساهي؟  
أغررتك سفاهتك فاستهنت بعظمتي؟  
فدق نصيبك، أنظر.. تلك هي وطنيتي  
ذاك حبي الأبدى  
تلك هويتي، أنا فلسطيني.

حشيش خلود/ الجزائر

غزة..

رصاص غزة في الأجواء صدى..  
و جيش صهيون على الأرض هوى..  
و زمن الخوف على أهل القدس انطوى..  
براءة مغتصبة، بلا رحمة ولا شفقة  
نهب و اعتداء،  
ظلم و تجبر،  
عصيان و تكبر،  
غزة نفسهم و غيرتهم على أرضهم، فداها دمائهم و أهاليهم.  
سيول من الدماء الطاهرة، جثث مكدسة لا بل و أشلاء متناثرة. بكاء و عويل، صرخات  
أطفال متعالية.  
يا ولك يا ابن صهيون ،مما أنت فيه كيف سولت لك نفسك!!  
اتحسب أنك خالد فيها؟! لا بل الخلد للواحد الأحد الحي الذي لا يموت.  
نلييك يا طوفان الاقصى، نلييك مهما نالت منا المسافات، يلبيك كل مسلم و كل ذي نخوة  
عربية في سجدة ، متضرعا للخالق بدعاء نصرك.  
"لا الاله الا الله و شهدائكم احياء الله"

نسرين حاجي/ الجزائر

## ابنة غزة..

كان آخر اتصال لي بها ،كنت أقف على شرفة غرفتي أحدثها على الهاتف، أستمع لصوتها  
الطفولي البريء ، و هي تقول لقد اشتريت اليوم ثيابا جديدة ، و صنعت حلوى أظن أنها سمتها  
"بالمعمول". لترد لي أنها سترسل لي الصور فيما بعد، فدائما ما كنت أرسل لها صور

لباسي الجديد و الحلوى الخاصة بمنطقتي، كانت دائماً المدح بما أرسله لها ،و كانت تتودد لي بتعليمها طبخنا و عاداتنا.

و نظرا لانشغالاتي الكثيرة في الآونة الاخيرة ،لم تسنح لي الفرصة لتعليمها، و يا ليتني فعلت...

انقطعت أخبارها ،و لم أجد للوصول إليها سبيلا .شهد ابنة السابعة عشر ربيعا ،ابنة غزة الذبيحة ، تذكرتها بالأمس و الدموع تذرف من عيني سيلا. أبكي بحرقة عليها و قلبي يعتصر ألما لفراقها، أجهل مصيرها هل هي في بر الامان ،أم توفاه الله شهيدة.

بالرغم من بعد المسافة و اختلاف الأنساب و الأعراق ، إلا أن قلبينا ارتبطا أشد رباط، فكانت لي أختاً و صديقة أنجبتها لي الأيام، إختفت هي لكن رباطنا لايزال قائما.

"فاللهم يا عالم الغيب ،و كاشف الغم ،و مزيل الهم، إحم لي شهد أينما حلت، و أينما كانت، و توفها شهيدة بشهادتك، و لاقتني بها في جناتك العليا يا رب"

نسرين حاجي/ الجزائر

## فلسطين أرض الإسلام

تعجز كلماتي عن التعبير.  
عن مدا حبي واعتزازي بشعبك العظيم.  
صامدة كالجيل.

فلسطين أرض الشهداء والأحرار، إليك يا مدينة الصلاة.

عربية أصيلة رغم أنف الحاقدين.

جسيم الحق من عين المستعمر.



يا أرض الأنبياء والمرسلين  
مهم وعهد لا يسقط.  
أرض العزة والكرامة  
سلام لك يا زهرة المدائن يا بلدي الثاني.  
يا أرض الحرية أبشري.  
دوما في قلبي وأنا معك  
أيشري سيأتي الفرج  
أرض الثوار سوف تتحررين.  
عشت حرة مستقلة عربية أصيلة.  
نور الهدى قويدري/الجزائر

### من قلب جزائسطنية

غزة يا أرض العزة والكرامة والصمود وأرض الأنبياء أرضك صافية مثل ماء زمزم و  
أوراق زيتونك دواء لكل داء. جزائسطنية أنا معا فلسطين ظالمة او مظلومة غزة التي كسرت  
قيدها و أطلقت العنان لكلمتها و أرسلت رسالة الحرية والعز إلى كل دول الكون إن شاء الله  
تنتصر على عدوها الغاشم آكل لحوم الأطفال الأبرياء و شارب دماء النساء و الشيوخ، هذا  
العدو الذي لا يفتأ يعيث طغيانا على بقاع هذه الأرض الطاهرة . غزة وحدها سوف تقهر و  
تهزم العدو الجبان.

أنا لا أسكن في فلسطين لكن هيا تسكن في روعي و دمي أحبك من الجزائر

عبدلي عائشة / الجزائر

## مفاصلي يا وطني محتلة وعروقي في حبك مبتلة..

أنا لاجئة وصدرك الخيمة...  
أنا ابنة صبر وفي ملامحك نكبة...  
أنا أنت وأنت في داخلي عودة طرزنا بالدم  
أنت أم الفداء من واقع لا خيال له  
راية تنطق بصوت الحق هيا للقتال هيا للنضال هيا أيها الأبطال فإن العيش جريمة تحت راية  
الأندال..

لك الله يا غزة العزة لك لها يا قدسي وقبة الصخرة..  
فداك أبي فداك أمي فداك مالي ونفسي وروحي وجسدي فداك العمر يا كل العمر..  
وإذا سألوني من أنت أنا أرض الأنبياء وجنة الله في أرضه..  
أنا فلسطين فاء فداء لام لواء و سين سند واحتواء طاء. طائر من طيور الجنة ياء ياسمين  
بلادتي ونون نداء للفداء..  
هذي هي أنا أرض الأبرياء أرض الفداء..  
في وطني الشهيد يودع شهيد أم تكلى وابن يتيم أب منكسر لحال الابناء..  
في ارضي يستشهد الأبرياء ويستشهد الشهيد مرتين  
في ارضي تقتل الطفولة وتسفك الدماء..

في أرضي تفوح رائحة المسك من دماء الأبرياء..  
هذه أنا أرض الحرية وموطن الشهداء  
هذه أنا فلسطين سلبوا أرضي وسكني وقتلوا الأبرياء  
فلسطينيون والكل يعرفنا نأكل من الطين إذا جعنا ونشرب من الصخر إذا عطشنا ربي  
خلقتني وأحسنت تكويني وزدنتني شرفاً فجعلتني جزائريين.  
صيد نصر الدين اترابي سارة / الجزائر

### ضمير منفصل

أيا قلب من زمن فيك فجع  
و حبل الوصال اليك انقطع

غضب الأرض و أنين السماء  
و لا أحد لأجلك لبي النداء

بوح القلم بالمداد اختنق  
و ضاقت الأنفاس حد الأفق

دماء زكية سقت بانتشاء التراب  
ما بال ضميركم منفصل يا أعراب؟

أخواتها صم بكم بإشارة "قف"  
خزي و عار موقفهم قد انكشف

أيا صلاح الدين قد ضيعنا  
الأرض و ما عاد رجال بيننا

لا نخوة و لا غيرة على أختهم

سوى الشقاق مقرون بصفتهم

ظالم استباح و يعيث فساداً  
هيكل مزعوم يقيمونه خراباً

أقصى تحوم حوله الذئاب  
و يحميه أبنائه رغم العذاب

فلسطين يا جريحة الأوطان  
و قلب يدميه ذلّ الإخوان

الله أكبر و هو الذي لك ينتقم  
و بنو صهيون في درب العدم

بسم الله عليك كل العمر  
و لا سلام على من فيك غدر

بقلم / هدى ربيب

## قلبي على فلسطين حتى تتحرر

اه في قلوبنا حسرة وحسرات وفي عيوننا دمعة ودمعات

حزننا على فلسطين

قلبنا على فلسطين

القصف في منازلكم أحياءكم مستشفياتكم

القصف في قلوبنا وعقولنا

ما ذنب أطفال فلسطين؟

أين الإنسانية؟ أين الإنسانية؟ أين الإنسانية؟

فאלلهم أنصر فلسطين وجعلها حرة أبية

سامحينا يا فلسطين ومانحن إلا شعب وما بيد الشعب إلا الدعاء

أرجوك أرجوك سامحينا

فو الله سوف تتحررين وستبقى تضحيات شعبك أبية

سيكتب تاريخ عن شعب ضحى بأخر قطرة دم من أجل دينه . هويته . شرفه

سيذكر تاريخ عن أمجادك حلامك وطموحاتك

سيرفع الاذان ونقول ها قد تحررت فلسطين

فقط سامحينا وما بيدنا إلا الدعاء

وسام ضيف الله/الجزائر

## غزة العزة

إنها أرضكم وأرضنا، شرفكم وشرفنا، قدسكم وقدسنا، والله إنني لا أخط لكم هذا بقلم

جزائري، يحمل معاني التعاون والتكاتف، وأسمى القيم....

أيها الاوغاد الإسرائيليين لا مكان لكم في أراضينا..... سنقف في وجه كل مستبد غاشم.....  
أكرمنا وأعزنا الله ب إسلام لا مكان للكفر..... وما احقر الصهيونية وهيا تدمر أراضى  
غزة وتسلب حقوق البراءة لا دراسة ولا لعب قتلهم الحرمان ولاشتياق ..... والله الا  
ونصر الله قريب... اعلموا ياهل فلسطين... ان قلوب الجزائريين معكم..... لا تعرف معنى  
التردد..... وها نحن نبكى حتى انتهت الدموع... ولا تبكى يا فلسطين وأشمخ يا قدسنا،  
من ربك البصير وعد الحق وأن الجهاد والصبر ثبات والحق لا يضيع الجهاد.

#محمدي سارة#

## هذيان

لست أجيد الخلط بين الأزمنة ، فكلّ زمن خصائصه ومتطلّباته ، غير أنّ الحوادث أحيانا  
تجعل أمر الأزمنة يختلط ، فيتهافت الماضي ويفرض هيئته على الحاضر ويجعلك في  
حاضرِكَ تفكّر في الآتي ، هكذا فعلت بنا يا فلسطين الأبيّة.

في كلّ لحظة وفي كلّ آن تغمرنا النّخوة بقدرة من أحبّوك ومن قدّسوك ومن قدّموا أنفسهم  
فداء لك على تحريك سواكن انفسنا وجعلنا نهفو إلى القدس ونرتقب نصرها ونصرنا .  
منحونا صوراً تجسّد بطولة لا أريد أن تمحوها الذاكرة ، بالتأكيد لن تمحوها ، سيخلدّها  
التّاريخ أمس واليوم وغدا ... تمازجت الأزمنة وألّفت زمننا واحدا زمن فلسطين ، زمن القدس

الشريف ، جوارحنا ترنو إليك يا قدس ، القدس لنا ، على هذا نشأت وعلى هذا نقاوم ، ونكابد ، صعب علينا دماء الأبرياء تغدو سيولا ، صعب علينا آلام التواكل ودموعهنّ تسقي التربة النقيّة ، صعب علينا طفولة تُعدم احلامها وتقبر قبل أن تولد ، صعب علينا أن نرى الأطلال تحدّثنا عن صبر من كانوا وويلات ما عانوا وتخبرنا عن بطش حاقد يُشفي غليل سقمه ومرضه بدماء الأبرياء وآهات الأمّهات ، أو بالأحرى يداري ضعفه بقوة آله.

يؤلمنا ما نرى ، ولكنّ الآتي يردّد صورته في الجواء ، يرتفع مع كلّ آذان ومع كلّ صلاة ، تردّده المساجد والمنابر وأفواه العاشقين....

العشق لقدس أت نصرها من دعوات المؤمنين وصبر المحبّين وأحلام طفل في المهدي يهذي بحبّ فلسطين.

سهام كاترو / تونس

### دوى انين القلب للفلسطينيين

تناثرت الكلمات على قرطاسي عبثا، نشيج الحروف يئنّ صباحا وعشية... ألملم شتاتها واحدة تلو الأخرى...

وتأبى العودة...سائلة إياها ما حلّ بك؟... ولكن هل أذع كينونتي الأدبية فحتى أنا ما عدت أكتب.. سيل الدموع ينهمر في كل أنية طامسا خواطري.. معلنا العزاء.. كيف لا والعالم شهد خبث الصهاينة.. ذلك الكيان اللعين كثر انيابه على فلسطين... سحق الطفولة تحت أنقاض فلسطين.. صرخات تنادت الأحجار لها بكاء.. تورى الجمع تحت الستار.. كُملت الأفواه.. ترامت الأجسادُ تباعا... دمٌ ونقَعُ غطت ترابك يا فلسطين... عُذراً يا فلسطين...  
...وَالعُذْرُ لَا يُفِيدُ...

أما هناك كلماتٌ تشفي الغليل؟

خاننتي الحروف... نارٌ موقدةٌ على قلباه..

رثا الحال على عروبة جبانه... هرم الفؤاد لك يا فلسطين... أيا بلاد المقدس ما هم فاعلون بك؟ لا يليق بك رثاء يا عزيزتي عهدتك صامدة.. عزيزة النفس.. ليست فلسطين من تقبل بدهس كرامتها... ليست فلسطين من تنتظر شفقة... يا أسفاه... يا ليتني هناك.. صمداً جباراً يا فلسطين.. فأنتِ الحقُّ اليوم وغداً... النصر قريبٌ يا فلسطين.

انفال محمد العربي الجزائري

## حرب فؤادي

حملت سيف النصر بالحق وراحت تلوح بيه معلنتا الحرب  
اجتاحت ارض العدو سالبتا اياه ما اخذ منها بغير حق  
خذلت من اخوتها فاتخذت منها عبرة وعبرت حدود الظالم لتستعيد ما اخذ منها بالضرب  
فلسطين انت ارض الحرية  
فلسطين انت يا من كانت دماء ابنائك غيثاً لأرضك  
يا من تحملين ابنائك مرتين  
اطفال الحجارة ها قد كبروا واصبحوا شهداء اليوم  
قنابل العدو الظالم اجتاحت اراضيك وكان ردك رفض الاستسلام  
اي ام انت ترى ابنائها ترفع على صوت الحق وترفضين رفع راية الاستسلام  
اي شجاعة هذه رفعت على مسامعك اصوات انين ضحايا الاستعمار وكنتي الصامدة  
المحاربة  
يا من اخذتم ما لا تمتلكون بدون حق والله ان الحرية على ابوابها  
يا من لقبتم انفسكم بحقوق الانسان اي حقوق هذه  
يا بايدن يا من دعمت الظالم اعدك ان فلسطين ستعود حرة  
يا قدس ارفعي صوتك ونادي يا هادي اني استغيث  
يا ايها العالي اني لطخت بدماء ابنائي اني اجتحت من طرف الناجس الاسرائيلي



يا قدس لا تبكي يا قدس ان الحياة عائدة  
فلا يغرركم هدوء ارض الحرية  
يا قدس نادي با على صوتك نادي يا مغيث اني تعبت فزلزل ارضي وشقها لتبتلع الظالم  
الصهيوني  
يتوعدكم الله ان ارض الاحرار ستعود لأصحابها وان الزيتون سيعود فلسطينيا  
الحرية فلسطين  
الحق فلسطين  
والله وبالله وتالله اقسمت ثلاثا ان الظالم سيهزم وستفتح ابواب القدس لأداء صلاة الجمعة  
بعدها تم اغلاقها  
ستزول تلك الاسوار وتلك الحدود المغلقة  
لتحلق فلسطين في سماء الحرية  
ستحلق بجناحيها لن يدوم بترها طويلا  
دموعي ودموع العرب ستكون امطارا تغسل ارض الاحرار  
اتوعدكم...

رغميت امينة كوثر

## طلقات نار و احتلال

غفى ونام  
بين جنح الظلام  
طفل صغير  
استفاق على صوت  
طلقات نار  
هناك في إحدى  
مدن من فلسطين  
على حفيف شجرة  
وعلى أول نفس من الصباح  
يبكي طفل صغير  
تصرخ أم أرملة  
تذكرت موقفا  
كيف مات زوجها  
نفسه يعاد لطفلها  
تسمع طلقات أخرى  
وبكاء وصراخ  
ليست وحدها  
الموقف يستنسخ نفسه  
مرات عدة  
عند العديد والآلاف  
هوى منزلها  
عليهما هما الاثنان  
هما أسفل الركام  
صوت شباب

أيقظ الحمية  
نحو المحتل  
ليدفع الظلم  
لإيقاف بكاء  
طفل صغير  
وصرخة أم تكلى  
وتنهدات كهل وشاب وعجوز  
ربما بين حياة وموت  
يصعد صوت بكاء وصراخ ونحيب  
إلى خالق سبع سموات  
إلى خالق القاهر والمقهور  
فتنزل أمطار  
قد تخيف العدو  
وسط دمار شامل  
وسط بكاء وصراخ ونحيب  
الأحياء على الأموات  
برك مياه اختلطت  
مع برك دماء  
يعيد القهورون ترميم  
كل شيء  
جروح المتضررين  
وبيوت هدمت  
هكذا هي قصة شعب  
يعيش المأساة  
ويتشرب كأسها  
مذاقا مرا ينقش  
في اللسان والقلب  
ويعيد بناء كيانه  
بعد كل مأساة  
ويزرع شجرا ووردا  
فتبقى كل مأساة  
في قلب المقهور  
تقطر اشتياقا

لكل مفقود  
لكل غائب  
سيدعها طي النسيان  
ويحاول إكمال الحياة  
نحو أفق بعيد  
وأمل منقطع النظير  
وتعود الحياة كل مأساة  
إلى أرض فلسطين

فاطمة الزهرة عيشاوي/ الجزائر

"

### رسالة إلى فلسطين "

فلسطيننا الجريحة تغمرني مشاعر الحزن والأسى من تزايد أعداد الشهداء والمصابين في هذه المجزرة المؤلمة وهذا القصف العشوائي نسأل الله العليّ القدير أن يثبت قلوبكم ويسدد خطاكم ينصركم على أعدائكم أعداء الدين الصبر الصبر يا أهل غزة {ألا إن نصر الله قريب} كبروا الله أكبر لا تهابوا الحاقدين {فإن مع العسر يسراً} وكما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ( اصبروا فلا يهزم عسر يسرين)

نور الباسي/سوريا

## "فلسطين الأبية"

يامن عاشرت قوم أحبها يا أيتها الأمة الصبورة يامن اهتدت إلى بارئها مستبشرة رغم  
جراحاتها فلسطيننا أم أبية يا أيتها العظيمة التي يسمونك البيضاء رمز الطهر والنقاء في  
ظاهري السرائر نراكي وأنت بعيدة.

في القلب وبالعين في كلمة أو في صورة تلفاز فنتألم عليك نحن إليك ولو تقلبت الأجواء  
والصحراء والعواصف ورغم ذلك لا تغييبين عنا لحظة في الشدة والهناء

فأنت رغم جراحك صامدة صابرة وكبريائك مستبدة أخبرينا أخبرينا حفظك الله كيف أصبحت  
ضحية متشردة تصرخي بين أيدي الغرباء كيف؟

سلامًا لفلسطين التي تعاني صامدة واقفة صلابة الحرية والأحرار في كل زمان.

السلام في صبرك وإبائك ينصرك الله على أعدائك.

هديل دبوس الجزائر

## انتصار عظيم

لليوم قصة جديدة ترتوي بدموع الفرح والفرح القريب، قصة ستخلد التاريخ مرة أخرى فخراً بالعرب وعروبتهم ومجدهم العظيم، صمود وصبر يحتذى به من بعد سنين العذاب والأسى دون فقد الأمل.

المآذن تعلو بالتكبيرات والأهل يسجدون لرب العباد حمداً وفرحة تقال وترتسم بصدق على كل الوجوه.

قضية أشعلت القلوب والأأيادي معاً لنثبت للعداء بأننا يد واحدة ترفرف. الإعلام في عنان السماء وطيور السلام تحلق.

لن نهاب، لن نندمل ولن نسقط.

فنحن تلك الجبال الصامدة وأحفاد علي سنقف بقوة لنحرق الاحتلال ونعود أحرار.

ستعود أرضنا تلوح ببريق النصر الجديد.

وستلمع العيون بقبلة الإسلام وستنير أضواء المقدس بأنوار الانتصار.

اللهم قوة حتى تعود أرضنا الطاهرة من كل دنس.

اسلام بني اسماعيل

## قلبي الوطن العزيز

فلسطين كائنسان قاومت بحياة شهدائها. وكانت عروس الاوطان غزة يا غزة ملائكة الله في  
حمایتك يا ارض العزة ان اهلك في منزلة الشهداء رحمكم الله وكان في عون نصرکم انتم  
انصار الرحمان ومثابتكم الوجدان فأبعد الله عنكم الاحزان

عمل ثاني اذا امکن.

نباتي فاطمة

## فلسطين...

العين تدمع والقلب ينزف يا فلسطين، احترقت دماننا يا قدس، على ما حلّ بكم وما ألمّ بكم،  
شهداء بالمئات أنهكت، آلاف الجرحى تألمت، عشرات الأطفال والرضع من أصيبوا  
بجروح خطيرة متفاوتة، منهم من عاش، ومنهم من استشهد فداء لبلد فلسطين

أرواح أبرياء راح ضحيتها العشرات والعشرات من الشهداء

مستعمر غاشم، لا يعرف الرحمة، مستعمر لا يعرف البراءة المنتهكة

مستعمر هدفه قتل أجساداً فقط، لا يعرف الإنسانية والرحمة، يا أسفاه على عباد ذات قلوب  
حجر، لا تحن ولا تحس

الله ينتقم منك يا بلاد اليهود، يا قتلة المظلومين الأبرياء

اه على إخواننا في فلسطين، أنتم أخوة الروح بالروح، القدس نصيب العرب ليس اليهود،  
السفه الظالمين تبا لكم وعلى إجرامكم...

الله معكم يا فلسطين والجزائر وكل العرب لك قلبا واحداً.

بشرى بلقيل / الجزائر



## صمت العرب

ايها العرب لماذا تتفرون؟  
هيا قفوا وحرروا ذلك القدس الحزين  
نحن أبناء الجزائر لإستقلال القدس آمليين  
اللهم احفظ فلسطين من أيادي الظالمين  
فالعرب كلهم موجودين  
لكن مع الأسف صامتين  
هم في مقاعدهم نائمين ومرتاحين  
بلاد الأقصى تناديكم  
بلاد الإسلام تحاكيكم  
من قهر اليهود ترجوكم  
انا فلسطين ، انا غزة ، انا أم الملايين  
انا الخليل، انا نابلس، انا عكا وحيفا والرملة وبيت حانون  
قد خسرت اولادي الباقين  
القدس لوحده يصارع بني صهيون  
أنقذوا هؤلاء الأطفال المساكين  
أطفال من تلك الصواريخ مرعوبين  
كل ليلة ينامون خائفين  
يصارعون الموت ولا يدركون  
أنهم في يوم قريب سيتحررون  
طلبوا منكم الوحدة ولا يزالون ينتظرون  
رغم الظلم والأسى لا زالوا صامدين  
أنقذوا الاطفال الذين يبكون  
تحت الرماد يختبئون  
فلسطين لنا رغما عنكم يا خائنين  
وسنحررها هذا وعد من رب للعالمين  
ووعد من بنت بلد الملايين وفي حضورك

زمعيش مريم/الجزائر

## فلسطين نبض قلبي

وفي حضورك

يغيب الكلام

نهتف فقط

تحية وسلام  
يحضر العزم  
يحضر النضال  
عائدون  
إليك يا قدس  
يا أرضنا الحبيبة  
يا شمعتنا المنيرة  
يا قوتنا  
يا عزمنا  
أنت ربيع يتغنى  
في أفق وردي  
سنظل يا قدس  
منتصرا  
رافعا  
راية السلام  
عاليا شامخا  
نتباهي بك  
أين ما نكون  
في الأكوان  
حتى تنتهي الأعمار  
أنت قدر مسطر  
و مستقبل معطر  
شمسك عنا  
لا تغيب  
كفاحك  
صمودك  
في وجه العدو  
رهيب  
كلهيب النار  
سموت  
في ليل و نهار  
و كنت أنت الرقيب

عائشة عزوار / الجزائر

## فلسطينُ جريحةٌ

جريحةٌ هي أرضُ المقدسِ  
تنزفُ قهراً على أبناءها  
أرضُ الزيتون تبكي دمًا أحمر  
على ما حل بشعبها من طهاد  
بينَ مخالِبِ الطُّغاةِ أسيرتُ هي أولُ قبلي  
أرضُ المحشرِ قابعةٌ بينَ أنيابِ الطُّغاةِ  
تنزفُ تارةً وترددُ ترنيماتُ الحريتِ تارةً  
لا تنزفي يا مقدسي بل رددني الله أكبر  
ستعود أرضك حرةً خاليةً من كل طاعي متجبر  
جن الليلِ وستنر القمر والنجمُ تحت جُنح الليلِ أستتر  
هاجموا المقدسَ بكل وحشيةٍ  
وقتلوا كل شريقاً ردد الله أكبر  
تحت أرض المقدس أدعوا أن لهم هيكلًا

فعثوا في المقدس الفساد بوجل  
قاسموا أهل المقدس بأرضهم  
في القرآن جاء ذكرهم  
قتل الأنبياء هم  
لا تحزني يا مقدسي قد كتب الله لهم وعيداً مُستقر  
في الكتاب الكريم جاء ذكرهم  
ستعودين حرةً من كل ظالم متكبر.

ندى أحمد سوريا

### القدسي الحبيبة

حرف بداية لغتي ألف وأنا حرف بدايتي قاف فكرت حينها في كلمات تبدأ بها  
قلم، قلب، أترى قلمي هو المقصود أطلقت له العنان ليروح بما فيه لكنه أسكب حبره على  
الورقة.

أترى لم يعرف ماذا يكتب أو كيف يكتب؟  
حينها بعثت رسالة إلى القلب، فعادت مبلة أمسكتها لكن للأسف تمزقت وسبب في تمزيقها  
يادي حاولت جمع البقايا.

لكن وجدت حرف القاف فقط استجمعت القوة، لأكتب من جديد عن شيء يبدأ بذلك الحرف.  
ما إن بدأت بالكتابة حتى توقف القلم سألته لماذا توقفت، طأطأ راسه خجلاً وكيف لي أكتب  
عن القدس والأقصى في كتاب صفحاته ممزقة بحثت في درج لكن لم أجد الدفتر والأوراق  
طلبت منه أن يكتب في صميم قلبي لكن قبل أن يبدأ بالكتابة بكت عيوني سألتها ما يبكيك  
ردت كيف يكتب القلم، والقدس في قلبك منقوش.

تراري نورية الجزائر

زهور مبعثرة فلسطين  
لما تختلف عليكم الآلام  
تذكروا إخوانكم بين الدمار  
السواد يلهمهم من كل جانب وانتم تحلوا لكم الحياة  
أين الوطن العربي؟ أين الدم العربي؟  
أين أنتم يا عرب؟  
أفيقوا من سباتكم  
ليتكم تفهمون ان انتصارها  
علامة من العلامات الكبرى للساعة  
من مات شهيدا في أرضهم فذلك فضل من الله  
إسرائيل لن تتوقف من الظلم والظلام ، تهدم قلوب الأطفال والكبار باسم القانون  
روسيا وأمريكا تهدد العرب لينحازوا  
عن القضية الفلسطينية  
لكن الا الجزائر لم تخف  
ولن تخاف أبدا لأن قصتها مع فلسطين قديمة وستظل تدعمها للأخير.  
فاطمة الزهرة عيشاوي/ الجزائر

## غزة..

رصاص غزة في الأجواء صدى..

و جيش صهيون على الأرض هوى..

و زمن الخوف على أهل القدس انطوى..

براءة مغتصبة، بلا رحمة ولا شفقة

نهب و اعتداء،

ظلم و تجبر،

عصيان و تكبر،

غزة نفسهم و غيرتهم على أرضهم، فداها دمائهم و أهاليهم.

سيول من الدماء الطاهرة ،جثث مكدسة لا بل و أشلاء متناثرة. بكاء و عويل، صرخات  
أطفال متعالية.

يا ولك يا ابن صهيون ،مما أنت فيه كيف سولت لك نفسك!!

اتحسب أنك خالد فيها؟! لا بل الخلد للواحد الأحد الحي الذي لا يموت.

نلبيك يا طوفان الاقصى، نلبيك مهما نالت منا المسافات، يلبيك كل مسلم و كل ذي نخوة  
عربية في سجدة ، متضرعا للخالق بدعاء نصرك.

"لا الاله الا الله و شهدائكم احياء الله"

نسرين حاجي /الجزائر

"دمتي حرة أبية"

"أعناقُ أهالي فلسطين شامخةٌ وعليّة، في كل ذاتِ المرّة التي هتفوا فيها بالحرية لتلك  
الأرض المقدسة، كل صرخةٌ كانت تدوي لتبدد الأعاصير الظليلة، وتشقُّ دجاجير الظلام  
بنورِ فرساننا الأحرار □ □ □

مجتاحين مسارَ النفع لا مُبالين بما ستكرثه في ذاتِ روجهم، فباتت الروحُ هي روح القدس  
وما دون ذلك فالسلام □

لمعت مقلّة تلالآت في نظرها لقبّة الصخرة، فيمرُّ شريطُ النصر بأفواجٍ من تهاليل البشاريات  
بالنصر المبين

وهيهات ويغدو الحُلم على أرض الواقع، فتعلوا أصواتُ المحطات الإخبارية بالقول:  
"باتت أرضُ فلسطين دولةً عربيةً مستقلة."

\_مرح إبراهيم سلوم\_ سوريا

### فجر فلسطين قريب

ألقوا ما عندكم من رصاص و صواريخ و املؤوا العالم سما وزرنيخا...

فلسطين هي هي فلسطين حاضرا وتاريخا...

ما عساك تفعل بشعب عربي مسلم...تقتل أبرياء وتدعم القاتل و بظلمه انت ادري واعلم  
...تظن بقتلك أن شبابنا استسلم فتعيث بالأرض فسادا والشعب على سقوطك أقسم

تدعي ان لكل انسان نصيب من عدل ومقاما..تدعي وتسري بتحرير فلسطين يوم  
القيامة...ولم يكن هذا سوى خوفك من أن تلقى من المسلمين قياما

ضائعون في الارض...

منتهكون للعرض...

زارعون للبعض...

لنواجه بحقنا ملفقاتكم بالدحض...

حررة هي وستبقى كذلك... حررة فلسطين مهما انكر العالم ذلك

ليحل فجرنا وتسطع شمسنا ويحقق نصرنا ابدا امدا ازلا.

زروق أشواق سلسبيل

## خاتمة

الى هنا نكون وصلنا الى اخر الكتاب لكن ليس الى آخر الكلمات والحب  
فحبك يا فلسطين عقيدة لا يمكن نسيانها نصرك الله يا بلاد القدس أم أنت يا  
إسرائيل

فعظم الله حزنك وزاد ضعفك وقلل قوتك وألف لعنة عليك يا منكوبة  
طردت من البلدان فأردت أخذ بلاد القدس أولا وأخيرا ستتحرر بلاد  
القدس فلسطين

ندى بن دومية



